د. تيورسي محمد

الضوابط القانونية للحرية التنافسية في الجزائر

دار هومه

Scanné avec CamScanner

الفهرس

لائحة بأهمّ الرموز والمختصرات..... 9

Tableau des principales abréviations..... 10

المقدمة..... 13

القسم الأول..... 23

الاتّجاه اللبرالي الحرّ في مواد المنافسة في الجزائر..... 23

الباب الأوّل : منطلقات أساسية لاستيعاب الظاهرة التّنافسيّة..... 23

الفصل الأوّل : الإطار الفكري والقانوني للمنافسة في الجزائر..... 25

المبحث الأول : أصالة قواعد المنافسة ومسوّغات وجودها..... 28

المطلب الأول : ضرورة وجود قانون ينظّم العملية التنافسية. لماذا ؟..... 29

الفرع الأول : تحديد ماهية المنافسة..... 29

الفرع الثاني : مفهوم قانون المنافسة ودواعي وجوده..... 36

المطلب الثاني : أهمّ خصوصيّات قانون المنافسة الحالي..... 42

الفرع الأول : تأرجح قانون المنافسة بين البعدين العام والخاص..... 42

الفرع الثاني : قانون المنافسة قانون براغماتيّ مستقلّ دائم التطوّر..... 46

المطلب الثالث: نطاق تطبيق قواعد المنافسة في الجزائر..... 50

الفرع الأول : من حيث طبيعة النشاط الاقتصادي..... 51

الفرع الثاني : من حيث الأشخاص..... 53

الفرع الثالث : من حيث الحدود الجغرافية..... 58

المبحث الثاني : أسباب ومحددات تبني سياسة رشيدة للمنافسة..... 56

Scanné avec CamScanner

المطلب الأول : سياسة المنافسة (أهميتها وشروط نجاحها) 56
الفرع الأول : مفهوم سياسة المنافسة وأهميّتها 57
الفرع الثاني : عوامل نجاح أي سياسة للمنافسة 58
المطلب الثاني : تباين أهداف السياسات التنافسية 73
الفرع الأول : الأهداف المشتركة لسياسات المنافسة 74
الفرع الثاني : أهمّ سمات ومميّزات سياسة المنافسة في الجزائر..... 78
الفصل الثاني : الواقع الاقتصادي التّنافسي في الجزائر (الخلفيات والآفاق)..... 85
المبحث الأول : إرهاصات بروز قانون ينظّم المنافسة في الجزائر..... 86
المطلب الأول : مقدّمات بناء الإطار التنافسي في الاقتصاد الوطني..... 86
المطلب الثاني : استكمال البناء الاقتصادي الحرّ وميلاد قانون جديد للمنافسة 92
المبحث الثاني : التّوجه الحالي للمسار التّنافسي في الجزائر..... 100
المطلب الأول : دفع المسار التّنافسي وحتمية إصلاح الإطار القانوني-الهيكلي :..... 100
المطلب الثاني : الاتّجاهات الحالية للمسار التنافسي في الجزائر..... 106
الباب الثاني :مظاهر الحرية التنافسية في قانون المنافسة الجزائري (المبدأ العام وحدود ذلك) 111
الفصل الأول : تأصيل مبدأ حرّية المنافسة..... 115
المبحث الأول : مفهوم الحرّية التّنافسية وتطوّرها في ظلّ تحرير التّجارة العالمية..... 115
المطلب الأول : المقصود بمبدأ حرّية المنافسة..... 115

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول : مفهوم مبدأ حرية التنافس..... 115
الفرع الثاني : مضمون المبدأ 118
المطلب الثاني : مبدأ حرّية المنافسة بين الأمس واليوم..... 124
المبحث الثاني : الطبيعة القانونية لمبدأ "حرية المنافسة" 132
المطلب الأول : الحقّ في المنافسة ومداه الشّرعي والقانوني..... 132
الفرع الأول : مبدأ الحرية التّنافسية : مقاربة شرعية..... 132
الفرع الثاني : الحقّ في المنافسة : مقاربة قانونية..... 135
المطلب الثاني : القيمة الدستورية للحقّ في المنافسة: 140
الفصل الثاني : حدود مبدأ حرّية المنافسة على مستوى العلاقات الثنائية
..... 147
المبحث الأول : حظر الممارسات التنافسية غير المشروعة – بوجه عام–.148
المطلب الأول : مضمون المنافسة غير المشروعة وأشكالها..... 150
الفرع الأول : المقصود بالمنافسة غير المشروعة- بوجه عام – 150
الفرع الثاني : النّظام القانوني للمنافسة غير المشروعة في الاتفاقيات
الدولية 159
المطلب الثاني : تمييز المنافسة غير المشروعة عن بعض الصور التي قد
تختلط بها 167
المبحث الثاني : الآليات القانونية لمواجهة الممارسات التّنافسية غير
المشروعة..... 174
المطلب الأول : القواعد الموضوعية للحماية من المنافسة غير المشروعة .....
..... 175

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول : حالة الالتزام القانوني بعدم المنافسة 175
الفرع الثاني : حالة الالتزام الاتفاقي بعدم المنافسة 184
المطلب الثاني : القواعد الشّكلية لضبط الممارسات التّنافسية غير المشروعة 195
الفرع الأول : الجوانب الإجرائية في دعوى المنافسة غير المشروعة..... 196
الفرع الثاني : الآثار القانونية لدعوى المنافسة غير المشروعة 210
الفصل الثالث : حدود الممارسات غير التّنافسية على مستوى العلاقات الجماعية..... 215
المبحث الأول : ردع الممارسات المقيّدة للمنافسة 218
المطلب الأول : الاتّفاقات..... 220
الفرع الأول : تعريف الاتّفاقات وأنواعها 220
الفرع الثاني : التّواطؤ وشروط قيامه 223
المطلب الثاني : التّعسف في استعمال القوة الاقتصادية 243
الفرع الأول : الاستغلال التعسّفي للوضع المهيمن 244
الفرع الثاني : الاستغلال التعسّفي لوضعية التّبعية الاقتصادية 259
المطلب الثالث : ممارسة أسعار بيع مخفضة بسعر تعسفي..... 267
المبحث الثاني : مراقبة التّجميعات (عمليات التّركيز)..... 270
المطلب الأول : طبيعة عمليات التّركيز..... 271
المطلب الثاني : الآليات القانونية لمراقبتها..... 277
المبحث الثالث : تحديد الأسعار والحدّ من ارتفاعها كأبرز قيد على مبدأ التّحرير..... 282

Scanné avec CamScanner

المطلب الأول : التّسعير الجبري، ماهيته ودواعيه 283
المطلب الثاني : حالات تحديد الأسعار في القانون الجزائري والجزاءات المترتّبة عن مخالفة ذلك..... 295
الفرع الأول : حالات تحديد الأسعار في القانون الجزائري 295
الفرع الثاني : الجزاءات المترتّبة عن مخالفة إجراءات تحديد الأسعار 299
القسم الثاني 305
الجوانب الضبطية في قانون المنافسة الجزائري 305
الباب الأوّل : النّظام العام الاقتصادي كضابط للحرية التّنافسية 305
الفصل الأول : الإطار النّظري لفكرة النّظام العام الاقتصادي..... 309
المبحث الأول : تأصيل فكرة النظام العام الاقتصادي كمحدّد لحرية التنافس..... 311
المطلب الأول : نسبية وجود نظام عام اقتصادي.أسباب ذلك..... 312
الفرع الأول : النّظام العام الاقتصادي. لماذا ؟..... 312
الفرع الثاني : الأساس الفلسفي لفكرة النّظام العام الاقتصادي..... 5
المطلب الثاني : محاولات التحديد القانوني لفكرة النظام العام الاقتصادي 320
المبحث الثاني : النظام العام الاقتصادي بين البعدين الشرعي والقانوني.... 326
المطلب الأوّل : موقف الشّريعة الإسلامية من فكرة النّظام العام الاقتصادي..... 327
الفرع الأول : مضمون فكرة النظام العام الإسلامي 327
الفرع الثاني : أوجه الاتفاق والاختلاف بين النظامين الإسلامي والوضعي 331

Scanné avec CamScanner

المطلب الثاني : تمييز النظام العام الاقتصادي عن بعض الأنظمة المشابهة 334

الفرع الأول : النّظام العام الاقتصادي وفكرة المصلحة العامّة 334

الفرع الثاني : النظام العام الاقتصادي والقواعد الآمرة والناهية 339

الفصل الثّاني : حدود النّاظمية لقواعد المنافسة في إطار العلاقات التعاقدية 343

المبحث الأول : إشكالية التّعايش أو التّصادم بين قواعد المنافسة وقانون العقود 344

المطلب الأول : التأثير المتبادل بين قانوني المنافسة والعقود 345

الفرع الأول : تأثير قواعد المنافسة على الحرّية التعاقدية 346

الفرع الثاني : استيعاب قواعد المنافسة من طرف قانون العقود 349

المطلب الثاني : صمود القانونين في مواجهة بعضهما البعض(أسبابه) ... 352

المبحث الثاني : فكرة النظام العام الاقتصادي كنقطة تقاطع بين قواعد المنافسة والحرّية التعاقدية 355

المطلب الأول : العقد جزء لا يتجزّأ من النظام العام الاقتصادي 355

المطلب الثاني : قواعد المنافسة كآلية لتحقيق التوازن بين مصالح المتعاقدين والنظام العام الاقتصادي : 361

الفرع الأول : قواعد المنافسة داخل وخارج الأمر المتعلّق بالمنافسة 363

الفرع الثاني : التّناسب بين درجتي الحرية والضبط في العلاقات التعاقدية التنافسية : 368

الباب الثاني : أيّ نظام عام اقتصادي تنافسي للجزائر بالنسبة للغد؟ 377

Scanné avec CamScanner

الفصل الأوّل : الاتّجاهات الحالية للنظام العام التنافسي في الجزائر .....
..... 381
المبحث الأول : الآليات القانونية والمؤسّسية المتوّفرة لرعاية هذا النّظام 381
المطلب الأوّل : آليات التدخّل على المستوى الإداري..... 382
الفرع الأوّل : دور مجلس المنافسة الضبطي 383
الفرع الثاني : هيئات الضبط القطاعية..... 389
المطلب الثاني : وسائل الضبط القضائي 393
الفرع الأول : التّطبيق القضائي لقواعد المنافسة من طرف الجهات العادية..... 396
الفرع الثاني : التطبيق القضائي لقواعد المنافسة من طرف الجهة الجنائية. 398
الفرع الثالث : تطبيق قواعد المنافسة من طرف الجهة القضائية الإدارية.... 399
المبحث الثاني : حماية المستهلك كأهمّ مظاهر النّظام العام الاقتصادي في العصر الحديث..... 402
المطلب الأول : مظاهر وآليات الحماية القانونية للمستهلك حاليا..... 404
المطلب الثاني : المنازعات الاستهلاكيّة وطرق التسوية..... 409
الفصل الثاني : الموازنة التنافسيّة وأهمّ تحدّيات النّظام العام الاقتصادي الحالي 417
المبحث الأول : الدّولة بين المهمّتين التّنافسيّة والضبطيّة..... 417
المطلب الأول : تطبيق قواعد المنافسة في المجال العمومي: المواجهة على الطريق العمومي 418
المطلب الثاني : استبعاد بعض المرافق العامّة من الخضوع لقانون المنافسة (مداه ومبرّراته) 423

Scanné avec CamScanner

المبحث الثاني : الحماية القانونية للمنافسة في مجال الصفقات العمومية : المواجهة على الطريق القضائي.....430
المطلب الأول : طرق التسوية المتاحة أمام المتنازعين في صفقات الدولة 432
- الفرع الأول : حدود التمييز بين الدعوى القضائية واللجوء إلى مجلس المنافسة.....432
- الفرع الثاني : إشكالية الاختصاص القضائي في مجال منازعات الصفقات العمومية.....435
المطلب الثاني : حدود التمييز بين دعوى القضاء الشامل ودعوى الإلغاء في منازعات صفقات الدولة.....441
- الفرع الأول : نطاق تدخل قاضي الموضوع في منازعات الصفقات العمومية 441
- الفرع الثاني : رقابة قاضي الإلغاء على القرارات المهدة لإبرام الصفقات العمومية. 444
المطلب الثالث : الرقابة على إبرام الصفقات في إطار القضاء الاستعجالي. 451
- الفرع الأول : لماذا قضاء الاستعجال ؟.....451
- الفرع الثاني : سلطات القاضي الإداري الاستعجالي في مواد الصفقات 453
المبحث الثاني : وجهات نظر باحث في أولويات سبل إصلاح المنظومة التّنافسية الجزائرية.....460
المطلب الأول : تحديث وتكييف الإطار العام التّنافسي مع النّسق العام الدّولي.....461
المطلب الثاني : الموازنة بين حرّيتي المنافسة والتّعاقد في مجال الصّفقات العموميّة 468
المطلب الثّالث : تفعيل مجلس المنافسة والتّحديد الدقيق لدوره كهيئة إدارية شبه قضائية مستقلّة.....475
الخاتمة 481

Scanné avec CamScanner

قائمة المصادر والمراجع 491
ملحق..... 525
الفهرس..... 527

Scanné avec CamScanner